

## لسان العرب

( ذا ) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذا يكون بمعنى هذا وم نه قول  
D مَنُ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْ مَنُ هَذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ قَالَا وَيَكُونُ  
ذَا بِمَعْنَى الَّذِي قَالَا وَيُقَالُ هَذَا ذُو صَلَاحٍ وَرَأَيْتُ هَذَا ذَا صَلَاحٍ وَمَرَرْتُ بِهَذَا ذِي صَلَاحٍ  
وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ صَاحِبُ صَلَاحٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَا اسْمٌ كُلُّ مُمْشِرٍ إِلَيْهِ مُعَايَنٍ يَرَاهُ  
الْمُتَكَلِّمُ وَالْمُخَاطَبُ قَالَ وَالاسْمُ فِيهَا الذَّالُ وَحَدَّاهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَالُوا الذَّالُ وَحَدَّاهَا هِيَ الْاسْمُ  
الْمُشَارُ إِلَيْهِ وَهُوَ اسْمٌ مَبْهَمٌ لَا يُعْرَفُ مَا هُوَ حَتَّى يُفَسَّرَ مَا بَعْدَهُ كَقَوْلِكَ ذَا الرَّجُلِ  
الْفَرَسُ فَهَذَا تَفْسِيرُ ذَا وَنَمُودُهُ وَرَفَعُهُ وَخَفَصَهُ سِوَاءٍ قَالَ وَجَعَلُوا فَتْحَةَ الذَّالِ فَرْقًا بَيْنَ  
التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ كَمَا قَالُوا ذَا أَخُوكَ وَقَالُوا ذِي أُخْتِكَ فَكَسَرُوا الذَّالَ فِي الْأُنْثَى  
وَزَادُوا مَعَ فَتْحَةِ الذَّالِ فِي الْمَذْكَرِ أَلْفًا وَمَعَ كَسْرَتِهَا لِأُنْثَى يَاءٌ كَمَا قَالُوا أَنْتِ  
وَأَنْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا أُكَلِّمُكَ فِي ذِي السَّنَةِ وَفِي هَذِي السَّنَةِ وَلَا يُقَالُ فِي  
ذَا السَّنَةِ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا يُقَالُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَفِي هَذِي السَّنَةِ وَفِي ذِي السَّنَةِ وَكَذَلِكَ  
لَا يُقَالُ ادْخُلْ ذَا الدَّارِ وَلَا الدِّيَارِ ذَا الْجَيْدِةِ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ ادْخُلْ ذِي الدَّارِ  
وَالدِّيَارِ ذِي الْجَيْدِةِ وَلَا يَكُونُ ذَا إِلَّا لِلْمَذْكَرِ يُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ وَذِي الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ دَخَلْتُ  
تِلْكَ الدَّارَ وَتِيكَ الدَّارَ وَلَا يُقَالُ ذِيكَ الدَّارَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ذِيكَ  
الْبِتَّةِ وَالْعَامَّةُ تُخَطِّئُ فِيهِ فَتَقُولُ كَيْفَ ذِيكَ الْمَرْأَةِ ؟ وَالصَّوَابُ كَيْفَ تِيكَ  
الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَا اسْمٌ يَشَارُ بِهِ إِلَى الْمَذْكَرِ وَذِي الْمَذْكَرِ لِلْمُؤَنَّثِ تَقُولُ ذِي  
أَمَةٍ فَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ ذِهِ بِهَاءٍ مَوْقُوفَةٌ وَهِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ  
وَإِنَّمَا هِيَ صِلَةٌ كَمَا أَبدَلُوا فِي هُنْدِيَّةٍ فَقَالُوا هُنْدِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَلَيْسَتْ  
لِلتَّأْنِيثِ وَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ قَالَ فَإِنْ ادْخَلْتَ عَلَيْهَا الْهَاءَ لِلتَّنْبِيهِ قُلْتَ هَذَا زَيْدٌ  
وَهَذِي أَمَةٌ وَإِنَّ هَذِهِ أَيْضًا بِتَحْرِيكِ الْهَاءِ وَقَدْ اكَتَفَوْا بِهِ عَنْهُ فَإِنْ صَغَّرْتَ ذَا قُلْتَ  
ذِيًّا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ لِأَنَّكَ تَقْلِبُ أَلْفَ ذَا يَاءَ لِمَكَانِ الْيَاءِ قَبْلَهَا فَتُدْغِمُهَا فِي  
الثَّانِيَةِ وَتَزِيدُ فِي آخِرِهِ أَلْفًا لِتَفَرِّقَ بَيْنَ الْمُبْدِيَّةِ وَالْمَعْرَبِ وَذِيَّانِ فِي الثَّانِيَةِ  
وَتَصْغِيرُ هَذَا هَذِيًّا وَلَا تُصَغَّرُ ذِي لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنَّمَا تُصَغَّرُ رِثًا وَقَدْ اكَتَفَوْا بِهِ عَنْهُ وَإِنْ  
تَنَدَّيْتَ ذَا قُلْتَ ذَانِ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ اجْتِمَاعُهُمَا لِسُكُونِهِمَا فَتَسْقُطُ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ فَمَنْ أَسْقَطَ  
أَلْفَ ذَا قَرَأَ إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ فَأَعْرَبَ وَمَنْ أَسْقَطَ أَلْفَ الثَّانِيَةِ قَرَأَ إِنَّ  
هَذَانِ لَسَاحِرَانِ لِأَنَّ أَلْفَ ذَا لَا يَقَعُ فِيهَا إِعْرَابٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا عَلَى لُغَةِ بِلَا حَرِثِ ابْنِ  
كَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ مَنْ أَسْقَطَ أَلْفَ الثَّانِيَةِ قَرَأَ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ قَالَ

هذا وهم من الجوهري لأن أَلَف التثنية حرف زيد لمعنى فلا يسقط وتبقى الألف الأصلية كما لم يَسْقُط التنوين في هذا قاصٍ وتبقى الياء الأصلية لأن التنوين زيدٌ لمعنى فلا يصح حذفه قال والجمع أُولاء من غير لفظه فإن خاطبْتَ جئتَ بالكاف فقلت ذاكَ وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على أَنَّ ما يُومأُ إليه بعيد ولا مَوْضِعَ لها من الإعراب وتُدْخِلُ الهاء على ذاك فتقول هذاكَ زِيدٌ ولا تُدْخِلُها على ذلك ولا على أُولئكَ كما لم تَدْخُلْ على تِلْكَ ولا تَدْخُلْ الكافُ على ذي للمؤنث وإنما تَدْخُلُ على تا تقول تريكَ وتلكَ ولا تَقُلْ ذيكَ فإنه خطأٌ وتقول في التثنية رأيتَ ذينِكَ الرَّجُلينِ وجاءني ذانِكَ الرَّجُلانِ قال وربما قالوا ذانِكَ بالتشديد قال ابن بري من النحويين من يقول ذانِكَ بتشديد النون تَشْدِيدُ النونِ ذلكَ قُلَيْبَتِ اللامِ نوناً وأُدْغِمَتِ النون في النون ومنهم من يقول تشديدُ النونِ عوضٌ من الألف المحذوفة من ذا وكذلك يقول في اللذانِ إِنَّ تشديد النون عوض من الياء المحذوفة من الذي قال الجوهري وإنما شددوا النون في ذلك تأكيداً وتكثيراً للاسم لأنه بقي على حرف واحد كما أُدْخِلوا اللام على ذلك وإنما يفعلون مثل هذا في الأسماء المُبْدَهَمَة لنقصانها وتقول للمؤنث تانِكَ وتانِكَ أيضاً بالتشديد والجمع أُولئكَ وقد تقدم ذكر حكم الكاف في تا وتصغير ذاكَ ذَيْكُكَ وتصغير ذلكَ ذَيْكُكَ وقال بعض العرب وقَدِمَ من سَفَرِهِ فوجد امرأته قد ولدت غلاماً فأَنكره فقال لها لَتَتَقَعُدِينَ مَقْعَدَ القاصِيِّ مِنِّي ذِي القاذُورَةِ المَقْلِيِّ أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ العَلِيِّ أَنِّي أَبو ذَيْكُكَ المَصْبِيِّ قد رابني بالنِّظَرِ التُّرُكِيِّ ومُقْلَةٌ كمُقْلَةِ الكُرُكِيِّ فقالت لا والذي رَدَّكَ يا صَفِيِّ ما مَسَّنِي بَعْدَكَ مِنِ إنْسِيِّ غيرِ غُلامٍ واحدٍ قَيْسِيِّ بَعْدَ امرَأَتِي مِنِ بَنِي عَدِيِّ وأَخْرَيْتِي مِنِ بَنِي بَلِيِّ وخمسة كانوا على الطَّوِيِّ وَسِتَّةٌ جاؤوا مع العَشِيِّ وغيرِ تُرُكِيِّ وبَصْرَوِيِّ وتصغير تِلْكَ تَيْكُكَ قال ابن بري صوابه تَيْكُكَ فأما تَيْكُكَ فتصغير تريكَ وقال ابن سيده في موضع آخر ذا إشارة إلى المذكر يقال ذا وذاك وقد تزداد اللام فيقال ذَلِكُ وقوله تعالى ذَلِكُ الكِتَابُ قال الزجاج معناه هَذَا الكِتَابُ وقد تدخل على ذا ها التي للتَّشْدِيدِ فيقال هَذَا قال أبو علي وأصله ذِي فَأَبْدَلُوا ياءه أَلِفاً وإن كانت ساكنة ولم يقولوا ذِي لئلا يشبه كَيِّ وأَيِّ فَأَبْدَلُوا ياءه أَلِفاً لِئَلَّا يَخْرُجَ بِبَابِ مَتَى وإذ أَوَّيخُجَ من شَبَدِهِ الحَرْفِ بَعْضَ الخُرُوجِ وقوله تعالى إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ قال الفراء أَرَادَ ياء النصب ثم حذفها لسكونها وسكون الألف قَبْلَها وليس ذلك بالقوي وذلك أَنَّ الياء هي الطارئة على الألف فيجب أَنَّ تحذف الألف لمكانها فأما ما أَنشده اللحياني عن الكسائي لجميل من قوله وَأَتَى صَوَاحِبُها فَحُلْنَ هَذَا السَّيِّدِ المَوَدَّةَ غَيْرَنا وَجَفَّنا فَإِنَّه أَرَادَ

أَذا الّذِي فَأَبَدِل الّهاءِ مِنَ الّهمزةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلتْ ذَا مَكَانَ الَّذِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيُّ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فِيمَنْ رَفَعَ الْجَوَابَ  
فَرَفَعُوا الْعَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا مَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَذَا خَيْرُهَا وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَا  
وَأَنَّهُ لَيْسَ مَا وَذَا جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهَ عِنْدَ سَبْوِيهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أُجَارَ  
الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذِي بِكسْرِ الذَّالِ لِلْمَوْثُ وَفِيهِ لُغَاتٌ ذِي وَذِهِ ° الْهَاءُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ  
الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيرِ ذَا ذَيْسًا وَذِي إِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثٌ ذَا وَمِنْ لَفْظِهِ فَكَمَا لَا  
تَجِبُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْثُ بِدَلِّ غَيْرُ أَصْلٍ وَليست  
الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا التَّأْنِيثُ بِمَنْزِلَةِ هَاءِ طَلَاخَةٍ وَحَمْزَةِ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي  
طَلْحَةٍ وَحَمْزَةٍ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ فِي هَذَا لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ  
فِي هَذِي وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي حَمْزَةٍ نَجْدًا فِي الْوَصْلِ تَاءٌ وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ ثَابِتَةٌ فِي  
الْوَصْلِ ثَبَاتُهَا فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذِهِ الْيَاءُ لِبَيَانِ الْهَاءِ شَبْهًا بِهَاءِ الْإِضْمَارِ فِي بَهِي  
وَهَذِي وَهَذِهِ هِيَ وَهَذِهِ ° الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ إِذَا لَمْ يَلْقَها سَاكِنٌ وَهَذِهِ كُلُّهَا  
فِي مَعْنَى ذِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَاتٌ لَهَا يَا هَذِهِ هَذَا إِثْمٌ هَلْ لَكَ فِي  
قَاضٍ إِلَيْهِ نَحْوَتَكَ م ° ؟ وَيُوصَلُ ذَلِكَ كُلُّهُ بِكَافِ الْمَخَاطِبَةِ قَالَ ابْنُ جَنِي أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ  
هَذَا وَهَذِهِ لَا يَصِحُّ ثَنِيَّةٌ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَثْنِيَّةٌ لَا تَلْحَقُ إِلَّا بِالنَّكْرَةِ فَمَا لَا  
يَجُوزُ تَنْكِيرُهُ فَهُوَ بَأَنَّ لَا تَصِحُّ ثَنِيَّتُهُ أَجْدَرُ فَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لَا يَجُوزُ أَنَّ تُنْكَرَ فَلَا  
يَجُوزُ أَنَّ يُثْنَى شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا تَرَاهَا بَعْدَ التَّثْنِيَّةِ عَلَى حِدٍّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّثْنِيَّةِ  
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ هَذَانِ الزَّيْدَانِ قَائِمَيْنِ فَذَمَّيْنِ قَائِمَيْنِ بِمَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي دَلَّتْ  
عَلَيْهِ الْإِشَارَةُ وَالتَّنْبِيهُ كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْوَاحِدِ هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا فَتَجِدُ الْحَالِ  
وَاحِدَةً قَبْلَ التَّثْنِيَّةِ وَبَعْدَهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ صَرَبَتُ اللَّذَيْنِ قَامَا تَعَرَّسًا فَالْصِلَةُ كَمَا  
يَتَعَرَّسُ فَبِهَا الْوَاحِدُ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُ الَّذِي قَامَ وَالْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ التَّثْنِيَّةِ هُوَ  
الْأَمْرُ فِيهَا قَبْلَ التَّثْنِيَّةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُثْنَاةِ نَحْوُ زَيْدٍ وَعَمْرُو أَلَا تَرَى أَنَّ  
تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرُو إِذَا هُوَ بِالْوَضْعِ وَالْعِلْمِيَّةِ ؟ فَإِذَا ثَنَيْتَهُمَا تَنْكَرًا فَقُلْتَ عِنْدِي عَمْرَانِ  
عَاقِلَانِ فَإِنَّ آثَرَ التَّعْرِيفِ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِاللَّامِ فَقُلْتَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَزَيْدَاكَ  
وَعَمْرَاكَ فَقَدْ تَعَرَّسَ فَابْعُدَ التَّثْنِيَّةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَعَرَّسَ فِيمَا قَبْلَهَا وَلِحَاقًا  
بِالْأَجْنَاسِ وَفَارَقَا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعَلَمِيَّةِ وَالْوَضْعِ فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ  
فَيَنْبَغِي أَنَّ تَعْلَمَ أَنَّ هَذَانِ وَهَاتَانِ إِذَا هِيَ أَسْمَاءُ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّثْنِيَّةِ مُخْتَرَعَةٌ لَهَا  
وَلَيْسَتْ ثَنِيَّةٌ لِلوَاحِدِ عَلَى حِدِّ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورَةٍ مَا هُوَ مُثْنَى عَلَى  
الْحَقِيقَةِ فَقِيلَ هَذَانِ وَهَاتَانِ لِئَلَّا تَخْتَلِفَ التَّثْنِيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا  
يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجِدُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ أَلْفَاظَ الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ

أَلْفَاظِ الْآحَادِ وَذَلِكَ نَحْوَ رَجُلٍ وَنَفَرٍ وَامْرَأَةٍ وَنِسْوَةٍ وَبَعِيرٍ وَإِبِلٍ وَوَاحِدٍ وَجَمَاعَةٍ وَلَا تَجِدُ فِي التَّثْنِيَةِ شَيْئاً مِنْ هَذَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ نَحْوَ زَيْدٍ وَزَيْدِينَ وَرَجُلٍ وَرَجُلِينَ لَا يَخْتَلِفُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَيْضاً كَثِيرٌ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ عَلَى أَنَّهَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَ الْمَتَمَكِّنَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ ذَا وَأَوْلَى وَأُولَاتٍ وَذُو وَأُلُو وَلَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي تَثْنِيَّتِهَا نَحْوُ ذَا وَذَانٍ وَذُو وَذَوَانٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَحَافِظَتِهِمْ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَعِنَايَتِهِمْ بِهَا أَعْنِي أَنَّ تَخْرُجَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ لِثَلَا تَخْتَلِفُ وَأَنَّهْمُ بِهَا أَشَدُّ عِنَايَةً مِنْهُمْ بِالْجَمْعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ صِيغَةَ التَّثْنِيَةِ أَسْمَاءُ مُخْتَلِعَةٌ غَيْرُ مُثْنَاةٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَتْ عَلَى أَلْفَاظِ الْمُثْنَاةِ تَثْنِيَّةً حَقِيقَةً وَذَلِكَ ذَانٍ وَتَانٍ وَالْقَوْلُ فِي اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ كَالْقَوْلِ فِي ذَانٍ وَتَانٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَا وَهَاتَانِ وَفَذَانِكَ فَإِنَّمَا تَقَلَّبَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّهْمُ عَوَّضُوا مِنْ حَرْفِ مَحْذُوفٍ وَأَمَّا فِي هَذَا فَهِيَ عَوَّضٌ مِنْ أَلْفِ ذَا وَهِيَ فِي ذَانِكَ عَوَّضٌ مِنْ لَامِ ذَلِكَ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَيْضاً أَنَّ تَكُونَ عَوَّضاً مِنْ أَلْفِ ذَلِكَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُ فِي التَّخْفِيفِ بِالتَّاءِ .

( \* قَوْلُهُ « وَلِذَلِكَ كَتَبْتُ فِي التَّخْفِيفِ بِالتَّاءِ إِخ » كَذَا بِالْأَصْلِ ) لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ مَلْحَقَةٌ بِدَعْدٍ وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ إِنَّمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِمْ كَيْتَ وَكَيْتَاتٍ وَكَيْتَاتٍ وَفِي قَوْلِهِمْ ثِنْتَانِ وَالْقَوْلُ فِيهِمَا كَالْقَوْلِ فِي كَيْتٍ وَكَيْتٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَيْبٍ ذَا قَالَ الْأَصْلُ حَيْبٍ ذَا فَأُدْغِمَتْ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَشُدَّتْ وَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرَبُ مِنْكَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ حَيْبٍ ذَا رَجَعُهَا إِلَيْكَ يَدَيْهَا فِي يَدَيْ دَرْعِهَا تَحْلُ الْإِزَارَا كَأَنَّهُ قَالَ حَيْبٍ ذَا ثُمَّ تَرْجَمَ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجَعُهَا يَدَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْ حَلِّ تَيْبَتِهَا أَيَّ مَا أَحْبَبْتَهُ وَيَدَا دَرْعِهَا كَمَا هِيَ فِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ قُرَشِيِّ يَمَانٍ لَيْسَ مِنْ ذِي وَلَا ذُو أَيَّ لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبَ أَذْوَءِ الْيَمَنِ وَهُمْ مُلُوكٌ حِمْيَرٍ مِنْهُمْ ذُو يَزَنَ وَذُو رُعَيْنٍ وَقَوْلُهُ قُرَشِيٌّ يَمَانٍ أَيَّ قُرَشِيٌّ النَّسَبُ يَمَانِي الْمَنْشَأُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ عَيْنُهَا وَوَقِيَاسُ لَامِهَا أَنَّ تَكُونَ يَاءٌ لِأَنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قَوَى وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرِ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ ذِي يَمَانَ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مِنْ ذِي مَلَاكٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَقَالَ ذِي هَهُنَا صِلَةٌ أَيَّ زَائِدَةٌ